

† ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ. مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَّبِعَنِي فَلْيَنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي * لِأَنَّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُهَا. وَمَنْ أَهْلَكَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْإِنْجِيلِ فَذَلِكَ يُخَلِّصُهَا * فَإِنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ * أَمْ مَاذَا يُعْطِي الْإِنْسَانُ فِدَاءً عَنِ نَفْسِهِ * لِأَنَّ مَنْ يَسْتَحْيِي بِي وَبِكَلَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ الْفَاسِقِ الْخَاطِئِ. يَسْتَحْيِي بِي ابْنُ الْإِنْسَانِ أَيْضاً مَتَى أَتَى فِي مَجْدٍ أَيْبِهِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ †

شرح لسرّ الزواج المقدس

الزواج عقد طبيعي بين رجل وامرأة. المسيح رفعه الى سرّ مقدّس بين المعتمدين.

الخطبة: هي مرحلة استعدادية للزواج، يتعرّف فيها الخطيبان الواحد على الآخر. يلتقي الكاهن بالخطيبين مراراً لكي يشرح لهما سموّ الزواج المقدس وواجباته وروحانيّاته.

المحابس والخواتم: رمز قديم للعهد بين الرجل والمرأة. في الشرع الكنسي، ليست الخطبة نصف زواج كما تقول العامة. وبركة الكاهن في الخطبة بركة روحية وليس لها أي مفعول قانوني.

تبادل الرضى: وفيه يتبادل الزوجان الرضى أمام الكاهن والشهود (الأشابين) والجماعة الكنسية الحاضرة.

رتبة صلوات الإكليل: تشتمل على الطلبات لأجل الزوجين والآيات

المقدّسة من سفر التكوين وتلاوة الإنجيل المقدس، والتبريكات والتوجيهات الروحية التي يجب أن تسيّر حياة الزوجين.

الإكليل: يقول بولس الرسول: الرجل إكليل المرأة والمرأة إكليل الرجل. والإكليل رمز للنضوج الروحي الذي وصل اليه الزوجان. لقد أصبحا أهلاً للحياة وللدعوة الروحية في الزواج. ولذا يكلان أمام الجماعة الكنسية كلها. الإكليل رمز للسلطة الملكية. فالإنسان ملك على الخليقة. وإلى هذا يشير بولس الرسول في الرسالة الى العبرانيين (2،7) عندما يتكلم عن الإنسان ملك الخليقة قائلاً: بالمجد والكرامة كُله وعلى أعمال يديه سلطه"، وهي آية من المزمور 8: 5-7. وقد أصبحت النشيد الشعبي المشهور في حفلة الإكليل: "أيها الربُّ إلهنا، بالمجد والكرامة كللتهما وعلى أعمال يديك سلطهما".

سرّ الزواج وسرّ الكنيسة: يشرح لنا القديس بولس في رسالته إلى الأفسسيين، واجبات الحياة الزوجية وسموّ دعوة الزوجين. ويعطي المثل الأسمى لعلاقة الرجل والمرأة من خلال سرّ المسيح والكنيسة: "أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحبّ المسيح أيضاً الكنيسة وبذل نفسه لأجلها" (5: 25).

الكأس المشتركة: كانت تقام قديماً في أثناء الاحتفال بليتورجيا القداس. وقد بقيت الكأس المشتركة إشارة إلى هذه العادة القديمة، وإلى المناولة التي كانت تُعطى للعروسين. واليوم ترمز الكأس، بعد بركة الخمر دون تكريسه، إلى الشركة الكاملة بين العروسين. وتُعطى أيضاً للأشابين. **زيّاح العروسين:** إنها "رفة" كنسية تعني فرح الجماعة وابتهاجها، وخاصة تكريس العروسين لله



تصدر عن النيابة البطريكية
للروم الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت : 25652802

نشرة العنصرة الأسبوعية



الأحد 20 أيلول 2009 - العدد 41
أحد ما بعد الصليب

- الطروبارية (اللحن السابع) : لاشيبت بصليبيك الموت، وفتحت للصرّ الفردوس، وأبطلت نوح حاملات الطيب، وأمرت رسلك أن يكرزوا مبشرين بأنك قد قمت، أيها المسيح الإله، مانحاً العالم عظيم الرحمة

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبيك جميع المختصين بك

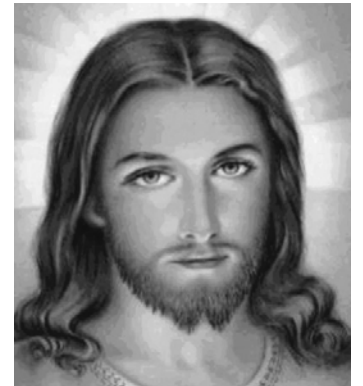
- القنطاق: نحن عبيدك يا والدة الإله، نكتب لك آيات الغلبة يا جنديّة قاهرة، ونقدم الشكر لك كمنقذين من المساوي، لكن بما أن لك العزة التي لا تحارب، أعتقنا من أصناف الشدائد حتى نصرخ إليك: افرحي يا عروسة لا عروس لها

القراءات الإنجيلية

المقدمة: ما أعظم أعمالك يا رب، لقد صنعت جميعها بحكمة باركي يا نفسي الرب، أيها الربُّ إلهي لقد عظمت جداً

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية 2: 16-20

† يا إخوة، لعلمنا بأنَّ الإنسان لا يُبرَّرُ بأعمال النَّاموس بل إنّما بالإيمان بيسوع المسيح، نحن أيضاً أمنّا بيسوع المسيح، لكي نُبرَّرَ بالإيمان بالمسيح لا بأعمال النَّاموس. إذ لَنْ يُبرَّرَ بأعمال النَّاموس أحدٌ من ذوي الجسد، فإن كُنَّا ونحن طالبيون التبرير في المسيح نوجدُ نحن أيضاً خطأة، أفَيَكُونُ الْمَسِيحُ خَادِماً لِلْخَطِيئَةِ؟ حاشى! فإن عُدْتُ أبني ما قَدْ هَدَمْتُ جَعَلْتُ نَفْسِي مُتَعَدِّياً، لِأَنِّي بِالنَّامُوسِ مُتُّ لِلنَّامُوسِ لِكَيْ أَحْيَا لِلهِ. إِنِّي مَصْلُوبٌ مَعَ الْمَسِيحِ، وَأَنَا حَيٌّ، لَا أَنَا بَعْدُ، بَلْ إِنَّمَا الْمَسِيحُ حَيٌّ فِيَّ. وَمَا أَحْيَا الْآنَ فِي الْجَسَدِ إِنَّمَا أَحْيَا فِي الْإِيمَانِ بِابْنِ اللَّهِ، الَّذِي أَحْبَبْتِي وَبَدَّلَ نَفْسَهُ عَنِّي †

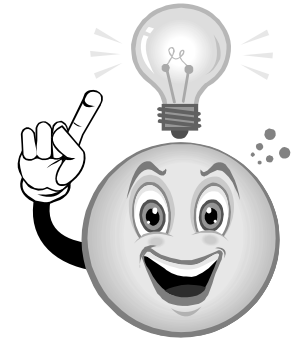


في سرّ الزواج المقدّس. وكما كانت الذبائح قديماً تزيّج حول هيكل التقدمة قبل نحرها، هكذا يزيّج العروسان لأنهما تكرّسا للربّ، الواحد للآخر، في السرّ المقدس. وعلى رأسيهما أكاليل الرسل والشهداء.

سرّ الزواج يعني تأسيس أسرة مسيحية جديدة وكنيسة بيتية جديدة. "أيها الربّ إلهنا، بالمجد والكرامة كلّهما، وعلى أعمال يديك سلّطهما".

قصة 9 عبرة

<< من خلق الشرّ؟ >>



هذه القصة تجيب في بلاغة عن واحد من أعمق تساؤلات الحياة تحدى أحد أساتذة الجامعة تلاميذه بهذا السؤال :

"هل الله هو خالق كل ما هو موجود ؟ "

فأجاب أحد الطلبة في شجاعة " نعم "

وكرر الأستاذ السؤال " هل الله هو خالق كل شيء ؟ "

ورد الطالب قائلاً " نعم يا سيدي الله خالق جميع الأشياء "

وهنا قال الأستاذ، "ما دام الله خالق كل شيء، إذاً الله خلق الشرّ. حيث أن الشر موجود، وطبقاً للقاعدة أن أعمالنا تظهر حقيقتنا، " إذاً الله شرير "

راح الأستاذ يتيه عجباً بنفسه، وراح يفتخر أمام الطلبة قائلاً:

" أنه أثبت مرة أخرى خرافة الإيمان بالله "

وهنا رفع طالب آخر يده وقال " هل لي أن أسألك سؤالاً يا أستاذي؟ "

فرد الأستاذ قائلاً " بالطبع يمكنك "

وقف الطالب وسأل الأستاذ قائلاً " هل البرد له وجود ؟ "

فأجاب الأستاذ " بالطبع موجود، ألم تشعر مرة به ؟ "

وضحك باقي الطلبة من سؤال زميلهم..

فأجاب الشاب قائلاً، " في الحقيقة يا سيدي البرد ليس له وجود. فطبقاً لقوانين الطبيعة، مانعتبره نحن برداً، هو في حقيقته غياب الحرارة "

واستطرد قائلاً " كل جسم أو شيء يصبح قابلاً للدراسة عندما يكون حاملاً للطاقة أو ناقلاً لها، والحرارة هي التي تجعل جسماً أو شيئاً حاملاً أو ناقلاً للطاقة ". الصفر المطلق هو -460 فهرنهايت أو -273 مئوية هو الغياب المطلق للحرارة. البرد ليس له وجود في ذاته ولكننا خلقنا هذا التعبير لنصف ما نشعر به عند غياب الحرارة..

استمر الطالب يقول " أستاذي، هل الظلام له وجود ؟ "

فرد الأستاذ " بالطبع الظلام موجود "

فقال الطالب " معذرة ولكن للمرة الثانية هذا خطأ يا سيدي، فالظلام هو الآخر ليس له وجود، فالحقيقة أن الظلام يعنى غياب الضوء... "

نحن نستطيع أن ندرس الضوء، ولكننا لانستطيع دراسة الظلام. في الحقيقة يمكننا استخدام منشور نيوتن لنفرك الضوء الأبيض لأطياف متعددة الألوان، ثم ندرس طول موجة كل لون. ولكنك لا تقدر أن تدرس الظلام. وشعاع بسيط من الضوء يمكنه أن يخترق عالم من الظلام وينيره.

كيف يمكنك أن تعرف مقدار ظلمة حيز معين؟، ولكنك يمكنك قياس كمية ضوء موجودة. أليس ذلك صحيحاً؟. الظلمة هي تعبير استخدمه الإنسان ليصف ما يحدث عندما لا يوجد النور "

وفي النهاية سأل الطالب أستاذه :

" سيدي، هل الشر موجود ؟ "

وهنا في عدم يقين قال الأستاذ " بالطبع، كما سبق وقلت، نحن نراه كل يوم، وهو المثلالي اليومي لعدم إنسانية الإنسان تجاه الإنسان. أنه تعدد هذه الجرائم وهذا المقدار الوافر من العنف في كل مكان من العالم حولنا. هذه الظواهر ليست سوى الشر بعينه. "

وعلى هذا أجاب الطالب قائلاً " الشر ليس له وجود يا سيدي، على الأقل ليس له وجود في ذاته. "

" الشر ببساطة هو غياب الله "

" أنه مثل الظلام والبرد، كلمة اشتقها الإنسان ليصف غياب الله. "

"الله لم يخلق الشر.. الشر هو النتيجة التي تحدث عندما لا يحفظ الإنسان محبة الله في قلبه، أنه مثل البرد تشعر به عندما تغيب الحرارة، أو الظلمة التي تأتي عندما يغيب النور.. "

وهنا جلس الأستاذ مذهولاً

وكان الشاب الصغير هو ... ألبرت اينشتاين

- يبدأ مركز التعليم في الخميس 8 أكتوبر- يرجى التسجيل عند السكرتيرة ميرنا
- يعلن مركز التعليم الديني عن الدورة التأهيلية مع الأخت وردة مكسور لمن يرغب بالتعليم وذلك من 1 إلى 3 أكتوبر